

العلاقة بين سلوك التنمر والمسؤولية الاجتماعية لدى تلاميذ التعليم الأساسي
في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية -دراسة ميدانية-

**The Relationship Between Bullying Behavior and Social Responsibility Among Basic Education
Students: The Role of Selected Demographic Variables**

المحمدي علي¹

aliboudaadrar01@univ-adrar.edu.dz

تاريخ النشر: 2025/12/15
Received: 28/09/2025

تاريخ الاستلام: 2025/09/28
published: 15/12/2025

ملخص المقال :

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة العلاقة بين سلوك التنمر والمسؤولية الاجتماعية لدى تلاميذ التعليم الأساسي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية (النوع، والمنطقة السكنية)، على عينة قوامها 250 تلميذ وتلميذة بولاية أدرار، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، ولجمع المعطيات تم استخدام الأدوات التالية: مقياس سلوك التنمر، ومقياس المسؤولية الاجتماعية، بعد التأكد من صلاحيتهما ومعامل استقرارهما. خلصت الدراسة إلى وجود علاقة عكسية دالة إحصائية بين سلوك التنمر والمسؤولية الاجتماعية، كما توجد فروق في سلوك التنمر بين الذكور والإناث لصالح الذكور، كما خلصت الدراسة إلى وجود فروق بين المناطق الحضرية و المناطق الريفية في سلوك التنمر لصالح الحضر. **كلمات مفتاحية:** سلوك التنمر، أبعاد التنمر، المسؤولية الاجتماعية، أبعاد المسؤولية الاجتماعية.

Abstract:

This study aimed to examine the relationship between bullying behavior and social responsibility among middle school students, considering demographic variables (gender and residential area). The sample consisted of 250 students from Adrar province. Using a descriptive-analytical approach, data were collected through validated and reliable bullying behavior and social responsibility scales. Results revealed a statistically significant negative correlation between bullying behavior and social responsibility. Additionally, boys exhibited higher bullying behavior than girls, and urban students showed more bullying behavior compared to their rural counterparts.

Keywords: Bullying behavior, bullying dimensions, social responsibility, dimensions of social responsibility

مقدمة:

(1) جامعة العقيد أحمد درايعية ادرار (الجزائر) ..

تشكل البيئة المدرسية إحدى أهم البيئات المؤثرة في تنشئة الطلبة سلوكيًا واجتماعيًا، إلا أن هذه البيئة أصبحت تعاني في السنوات الأخيرة من تزايد ظاهرة التنمر بين التلاميذ، والتي تمثل أحد أشكال العنف غير المباشر الذي يتخذ صورًا متعددة مثل: التنمر اللفظي، الجسدي، الاجتماعي، وأحيانًا الإلكتروني. ويُعد التنمر من السلوكيات التي تهدد أمن التلاميذ النفسي والاجتماعي، وتؤثر على تكيفهم الدراسي، وعلاقاتهم مع أقرانهم، وقدرتهم على التعلم في بيئة آمنة (يعيش و سليل، 2021)

وقد حذر الإسلام من كل أشكال الإيذاء والسخرية، فقال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ﴾ (سورة الحجرات، الآية 11) وهي آية تؤكد مبدأ الاحترام المتبادل وتحرم السخرية والاستهزاء، وهي من أبرز مظاهر التنمر. كما قال الله تعالى أيضًا: ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾ (سورة البقرة، الآية 83)، توجيهًا عامًا إلى حسن القول والرفق في التعامل، مما يعزز القيم التواصلية الإيجابية بين التلاميذ.

في المقابل، يطرح التربويون مفهوم المسؤولية الاجتماعية بوصفه عنصرًا محوريًا في تكوين شخصية التلميذ، حيث تساعد هذه القيمة في تعزيز الاحترام المتبادل، والالتزام بالقوانين، والتفاعل الإيجابي مع المحيط المدرسي والاجتماعي، مما يساهم في تقليل السلوكيات العدوانية أو السلبية. فضعف المسؤولية الاجتماعية قد يكون سببًا جوهريًا في لجوء بعض التلاميذ لسلوكيات مثل التنمر (yoon & Baumn,s, 2014)

وقد أكد النبي ﷺ هذا المبدأ الأخلاقي في قوله: "المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده" (رواه البخاري، 10/441؛ ومسلم، رقم الحديث 40) وهو توجيه صريح ينهى عن كل أشكال الأذى، سواء بالكلمة أو بالفعل، ويحث على السلوك الاجتماعي السليم. وقد أظهرت العديد من الدراسات وجود علاقة سلبية بين التنمر والمسؤولية الاجتماعية، مثل دراسة عبد الله (2020) التي توصلت إلى أن التلاميذ الذين يتمتعون بمستوى عالٍ من المسؤولية الاجتماعية كانوا أقل ميلًا لسلوكيات التنمر. (ناصر، 2020)

ودراسة Hymel and Swearer (2015) التي أشارت إلى أهمية تنمية القيم الاجتماعية للحد من العنف المدرسي (Hymel & Swearer, 2015). كما أوضحت دراسة Salmivalli (2010) أن هناك فروقًا في سلوك التنمر تعود إلى متغيرات ديموغرافية كالجنس والعمر، حيث يميل الذكور إلى التنمر الجسدي، بينما تميل الإناث إلى التنمر الاجتماعي غير المباشر (Salmivalli, 2010). من هنا جاءت فكرة هذه الدراسة، في ظل الحاجة الملحة لفهم العلاقة بين سلوك التنمر والمسؤولية الاجتماعية، خاصة في مرحلة التعليم الأساسي التي تُعد مرحلة تأسيسية في تشكيل السلوك والقيم. كما أن دراسة هذه العلاقة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية (مثل الجنس، الصف الدراسي، البيئة السكنية) قد تكشف عن أنماط جديدة ومؤشرات تساعد في صياغة تدخلات تربوية فعالة. وبناءً على ما سبق، تطرح الدراسة التساؤل العام التالي:

ما طبيعة العلاقة بين سلوك التنمر والمسؤولية الاجتماعية لدى تلاميذ التعليم الأساسي، في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية؟
ويتفرع من هذا السؤال العام عدد من التساؤلات الفرعية:

- ما مستوى سلوك التنمر لدى تلاميذ التعليم الأساسي؟
 - ما مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى تلاميذ التعليم الأساسي؟
 - هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين سلوك التنمر والمسؤولية الاجتماعية؟
 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سلوك التنمر تُعزى إلى المتغيرات الديموغرافية (الجنس، المنطقة السكنية)؟
- وللإجابة عن هذه التساؤلات تم اقتراح بعض الفرضيات بناءً على ما أفرزه الجانب النظري والدراسات السابقة من بينها

- سلوك التنمر لدى تلاميذ التعليم الأساسي مرتفع.
- مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى تلاميذ التعليم الأساسي مرتفعة.
- توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين سلوك التنمر والمسؤولية الاجتماعية لدى تلاميذ التعليم الأساسي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في سلوك التنمر لدى تلاميذ التعليم الأساسي تُعزى لمتغير النوع (ذكور / إناث)، لصالح الذكور.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في سلوك التنمر تُعزى لمتغير البيئة السكنية ريف / حضر. تهدف هذه الدراسة إلى: التعرف إلى طبيعة العلاقة بين سلوك التنمر والمسؤولية الاجتماعية لدى التلاميذ.
- قياس مستوى انتشار سلوك التنمر في البيئة المستهدفة.
- قياس مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى العينة، وتحليل أبعاده.
- الكشف عن الفروق في سلوك التنمر والمسؤولية الاجتماعية تبعاً لبعض المتغيرات الديموغرافية النوع، والمنطقة السكنية.
- اقتراح توصيات وتدخل (ذكر، 2025) لات تربوية ومجتمعية للحد من ظاهرة التنمر وتعزيز القيم الاجتماعية الإيجابية.
- تكمن الأهمية النظرية لهذه الدراسة في الإسهام بتوسيع المعرفة العلمية حول العلاقة بين سلوك التنمر والمسؤولية الاجتماعية، من خلال فهم الأطر النظرية التي تفسر هذا الارتباط، وتحديد العوامل النفسية والاجتماعية المرتبطة به. كما تسعى الدراسة إلى سدّ الفجوة في الأدبيات التربوية حول كيفية تأثير المتغيرات الديموغرافية على هذه العلاقة. كما تتجلى الأهمية التطبيقية في إمكانية الاستفادة من نتائج الدراسة في تصميم برامج تربوية وتوعوية تستهدف الحد من سلوك التنمر، وتنمية الشعور بالمسؤولية الاجتماعية لدى الأفراد، خاصة في المؤسسات التعليمية. كما تتيح النتائج للمعلمين، والأخصائيين النفسيين، وواضعي السياسات التعليمية تطوير استراتيجيات تدخل فعالة تراعي الفروق الديموغرافية بين الأفراد.

مدخل مفاهيمي

1.2 التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

سلوك التنمر: هو كل سلوك عدواني مقصود ومتكرر، يصدر من فرد أو مجموعة تجاه فرد آخر، بهدف الإيذاء الجسدي أو النفسي أو الاجتماعي، ويتضمن أشكالاً متعددة مثل: الإيذاء اللفظي، الجسدي، التهديد، الاستبعاد الاجتماعي، أو التنمر الإلكتروني.

تم قياس هذا السلوك باستخدام مقياس التنمر المدرسي الذي أعدّه صادق وعبد العزيز (2017)، والمكوّن من عدد من البنود موزعة على الأبعاد التالية: الجسدي، اللفظي، الاجتماعي، الإلكتروني (العابدين، 2018).

المسؤولية الاجتماعية: الدرجة التي يحصل عليها الفرد في مقياس المسؤولية الاجتماعية، والتي تعكس مدى التزامه بالقيم والمعايير الاجتماعية، واستعداده للمشاركة الإيجابية في مجتمعه، وتحمله لنتائج أفعاله تجاه الآخرين.

تم قياس هذا المتغير باستخدام مقياس المسؤولية الاجتماعية المعدّل من قبل الشامي (2015)، ويتضمن مجموعة من البنود موزعة على أربعة أبعاد: الالتزام، المشاركة، الاحترام، التضامن (المومني و محمد خالد المعاني، 2017).

2.2 الدراسات السابقة والتعليق عليها:

أجرت يعيش مهديّة وسایل حدة وحيدة (2021) دراسة هدفت إلى الكشف عن سلوك التنمر لدى تلاميذ التعليم الأساسي، من حيث أنواعه وانتشاره، والفروق حسب متغير الجنس. استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وبلغت عينة الدراسة 474 تلميذاً وتلميذة تتراوح أعمارهم بين 13 و15 سنة، من مؤسسات تربوية جزائرية. اعتمدت الدراسة على مقياس التنمر المدرسي الذي شمل خمسة أبعاد: التنمر الجسدي، التنمر اللفظي، التنمر الاجتماعي، التنمر ضد الممتلكات، والتنمر الجنسي.

توصلت النتائج إلى أن التنمر لدى التلاميذ يقع بدرجة أقل من المتوسطة، حيث شكّل التنمر الاجتماعي أكثر الأنماط شيوعاً، يليه الجسدي، ثم اللفظي، ثم التنمر ضد الممتلكات، وأخيراً التنمر الجنسي. كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين الجنسين لصالح الذكور، ما يشير إلى أنهم أكثر ممارسة لسلوك التنمر من الإناث (يعيش و سایل، 2021).

في الجزائر، قام زرقوط بولرباح وبن سليم حسين (2024) بدراسة بعنوان "التنمر المدرسي لدى بعض تلاميذ التعليم المتوسط - مقارنة سوسيو-تربوية"، تناولت ظاهرة التنمر من منظور اجتماعي وتربوي. هدفت الدراسة إلى تحليل ظاهرة التنمر داخل الوسط المدرسي، والكشف عن العوامل المساهمة فيها، مثل الظروف العائلية، النفسية، والمدرسية. اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت الدراسة على عينة من تلاميذ التعليم الأساسي، تم استخدام استبيان التنمر المدرسي الذي يقيس أنواعه المختلفة، إلى جانب أسئلة مفتوحة تتعلق بالأسباب الاجتماعية والنفسية للظاهرة.

أظهرت النتائج أن التنمر يمارس داخل المدارس بأشكال مختلفة، من أبرزها التنمر الاجتماعي والجسدي واللفظي، في حين تلعب العوامل العائلية والاجتماعية دوراً كبيراً في ظهوره، بالإضافة إلى تأثير البيئة المدرسية نفسها (زرقوط و بن سليم، 2024).

قام بن العربي يحيى، رابوح محمد، وهاشي بلقيز (2021) بدراسة بعنوان "دور حصص التربية البدنية والرياضية في التخفيف من ظاهرة التنمر المدرسي لدى تلاميذ التعليم الأساسي". هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر التربية البدنية والرياضة في تقليل سلوكيات التنمر لدى تلاميذ هذه المرحلة، وتم استخدام المنهج الوصفي. تكوّنت العينة من 100 تلميذ وتلميذة من التعليم الأساسي، اختيروا عشوائياً. استخدم الباحثون مقياساً لسلوك التنمر، وجرى تطبيقه قبل وبعد فترة من المتابعة داخل حصص التربية البدنية.

أظهرت النتائج أن حصص التربية البدنية ساعدت في تحسين التفاعل الاجتماعي الإيجابي بين التلاميذ، كما ساهمت في خفض سلوكيات التنمر بشكل ملحوظ، خصوصاً في أوساط الذكور. (العربي، رابوح، و هاشي، 2022)

التعليق على الدراسات السابقة:

أظهرت الدراسات السابقة اهتماماً متزايداً بظاهرة التنمر في مرحلة التعليم الأساسي، حيث ركزت معظمها على تحديد أنماط التنمر، وانتشاره، والعوامل المرتبطة به كالجنس، والبيئة الاجتماعية، والأنشطة المدرسية، كما في دراسات يعيش وسایل (2021)، وزرقوط وبن سليم (2024)، بينما تناولت دراسات أخرى علاقته بمتغيرات تربوية أو تأثير حصص التربية البدنية في الحد منه بن العربي وآخرون (2021). ورغم أهمية هذه الأبحاث، إلا أنها لم تُعالج العلاقة بين سلوك التنمر والمسؤولية الاجتماعية بشكل مباشر، ما يمنح الدراسة الحالية تميّزاً واضحاً، إذ تسعى إلى الربط بين بُعدين سلوكيين ونفسيين في ضوء متغيرات ديموغرافية، مما يوسّع الفهم النظري والتطبيقي لظاهرة التنمر في السياق التربوي.

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

1.3 منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، لكونه الأنسب في الكشف عن طبيعة العلاقة بين سلوك التنمر والمسؤولية الاجتماعية لدى تلاميذ التعليم المتوسط، وكذلك في دراسة الفروق تبعاً لبعض المتغيرات الديموغرافية مثل الجنس، المستوى الدراسي، والبيئة.

2.3 مكان وزمن الدراسة:

تم إجراء الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من الموسم الدراسي 2025/2024، الفترة الممتدة من أبريل-ماي-جوان وذلك في عدد من مؤسسات التعليم الأساسي الواقعة بولاية أدرار، وشملت مدارس من البيئة الحضرية (وسط المدينة) والبيئة الريفية (القصور).

3.3 مجتمع الدراسة:

يتكوّن مجتمع الدراسة من جميع تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط (من السنة الأولى إلى الرابعة متوسط) في المدارس المتوسطة التابعة لمديرية التربية في ولاية أدرار الموسم الدراسي 2025/2024

4.3 وصف عينة الدراسة وطريقة المعاينة:

تكوّنت عينة الدراسة من 250 تلميذاً وتلميذة من مرحلة التعليم المتوسط، تم اختيار العينة باستخدام المعاينة العشوائية الطبقية، لضمان تمثيل متوازن لمتغيرات الجنس، والمستوى الدراسي، والبيئة.

الجدول 1: يوضح وصف العينة من حيث النوع

النوع	التكرار	النسب المئوية
ذكور	130	52%
إناث	120	48%
المجموع	250	100%

المصدر: الباحث

يظهر الجدول توازناً نسبياً بين الذكور (52%) والإناث (48%) في عينة الدراسة، مما يتيح تمثيلاً جيداً لكلا الجنسين

الجدول 2: يوضح وصف العينة من حيث المستوى التعليمي

المستوى	التكرار	النسب المئوية
أولى متوسط	60	24%
ثانية متوسط	65	26%
ثالثة متوسط	65	26%
رابعة متوسط	60	24%
المجموع	250	100%

المصدر: الباحث

توزع التلاميذ من خلال الجدول متقارب بين سنوات التعليم المتوسط الأربعة، حيث تتراوح النسب بين 24% و26%، ما يضمن شمول جميع المستويات الدراسية بشكل متوازن.

الجدول 3: يوضح وصف العينة من حيث المنطقة السكنية

البيئة	التكرار	النسب المئوية
حضر	140	56%
ريف	110	44%

المجموع	250	%100
---------	-----	------

المصدر: الباحث

تغطي العينة تلاميذ من البيئتين الحضرية (56%) والريفية (44%)، ما يسمح بدراسة الفروق المحتملة بين البيئتين في المتغيرات محل الدراسة.
5.3 وصف أدوات الدراسة وخصائصها السيكمومترية:

حرصاً على تحقيق أهداف الدراسة بدقة وموضوعية، تم اعتماد أدوات قياس مقننة ومناسبة للفئة العمرية لعينة الدراسة، وهي: مقياس التمر المدرسي من إعداد صادق وعبد العزيز (2017)، ومقياس المسؤولية الاجتماعية المعدل من قبل الشامي (2015).
وصف مقياس التمر المدرسي:

من إعداد صادق وعبد العزيز (2017) يتكون المقياس من 32 فقرة موزعة على أربعة أبعاد رئيسية وهي: بعد التمر الجسدي يضم 10 فقرات، بعد التمر اللفظي يضم 8 فقرات، بعد التمر الاجتماعي يضم 7 فقرات، بعد التمر الإلكتروني يضم 7 فقرات.
طريقة التصحيح: يستخدم مقياس ليكرت من 5 نقاط (1 = نادراً جداً، 5 = دائماً)، ويتم احتساب درجات كل بعد على حدة بالإضافة إلى المجموع الكلي لتقييم مستوى التمر (العابدين، 2018).

صدق وثبات المقياس: تم التحقق من الصدق الظاهري للمقياس من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين في مجالات علم النفس والتربية، حيث اتفقت آراؤهم على ملائمة الفقرات لقياس سلوك التمر لدى التلاميذ.
كما تم استخراج الصدق البنائي من خلال تحليل معامل الارتباط بين الفقرات وكل بعد، وكذلك بين الأبعاد والدرجة الكلية، وجاءت المعاملات دالة إحصائياً مما يدل على تمثيل جيد للأبعاد.
أما الثبات تم حساب الثبات بطريقتين:

طريقة التجزئة النصفية، حيث بلغ معامل الثبات 0.81، أما معامل ألفا كرونباخ للأبعاد تراوح بين (0.76 - 0.85)، مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي.

وصف مقياس المسؤولية الاجتماعية:

تم إعداد المقياس من طرف الشامي (2015) يتكون المقياس من 24 فقرة موزعة على أربعة أبعاد وهي:
المسؤولية تجاه النفس تضم 6 فقرات، المسؤولية تجاه الأسرة يضم 6 فقرات، المسؤولية تجاه المجتمع يضم 6 فقرات، المسؤولية تجاه البيئة ويضم 6 فقرات

طريقة التصحيح: مقياس ليكرت من 5 نقاط (1 = أبداً، 5 = دائماً)، ويتم حساب متوسط الدرجات لكل بعد، مع الحصول على الدرجة الكلية للمسؤولية الاجتماعية (المومني و محمد خالد المعاني، 2017).

6.3 الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة أهداف الدراسة وتساؤلاتها، وذلك باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS، وتمثلت فيما يلي:

- التحليل التكراري والنسب المئوية لوصف خصائص العينة وفقاً لمتغيرات الجنس، المستوى الدراسي، والبيئة.

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقياس مستوى كل من سلوك التنمر والمسؤولية الاجتماعية لدى أفراد العينة.
 - اختبار (t) لعينتين مستقلتين للكشف عن الفروق في سلوك التنمر والمسؤولية الاجتماعية تبعاً لمتغير الجنس والبيئة (حضر/ريف)
 - تحليل التباين الأحادي لدراسة الفروق بين أفراد العينة في متغيرات الدراسة تبعاً للمستوى الدراسي (أولى، ثانية، ثالثة، رابعة متوسط).
- ومعامل الارتباط بيرسون لقياس قوة واتجاه العلاقة بين سلوك التنمر والمسؤولية الاجتماعية.

عرض ومناقشة نتائج الفرضيات

1.4 عرض نتائج السؤال الوصفي الأول:

والذي نص على أن "سلوك التنمر لدى تلاميذ التعليم الأساسي مرتفع".

الجدول 4: يوضح مستويات التنمر

المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أبعاد التنمر
مرتفع	0.52	3.60	التنمر الجسدي
مرتفع	0.48	3.45	التنمر اللفظي
متوسط مرتفع	0.50	3.28	التنمر الاجتماعي
متوسط مرتفع	0.47	3.36	التنمر الإلكتروني
مرتفع	0.51	3.42	المجموع الكلي

المصدر: الباحث

تشير النتائج إلى أن جميع أبعاد سلوك التنمر جاءت بمتوسطات تفوق القيمة المحايدة (3)، حيث كان أعلى متوسط في بعد التنمر الجسدي، تليه الأبعاد اللفظية والاجتماعية والإلكترونية. وهذا يدل على أن سلوك التنمر لدى تلاميذ التعليم الأساسي.

2.4 عرض نتائج السؤال الوصفي الثاني:

والذي نص على أن "مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى تلاميذ التعليم الأساسي مرتفعة".

الجدول 5: يوضح مستويات المسؤولية الاجتماعية

المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أبعاد المسؤولية الاجتماعية
مرتفعة	0.44	3.92	المسؤولية تجاه النفس
مرتفعة	0.48	3.85	المسؤولية الأسرية
مرتفعة	0.51	3.77	المسؤولية الاجتماعية
مرتفعة	0.46	3.94	المسؤولية البيئية
مرتفعة	0.46	3.87	المجموع الكلي

المصدر: الباحث

يُظهر الجدول أن المتوسطات الحسابية لجميع أبعاد المسؤولية الاجتماعية كانت أعلى من القيمة المتوسطة (3)، مما يشير إلى أن مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى تلاميذ التعليم المتوسط هو مرتفع بوجه عام، مع أعلى متوسط في البعد المرتبط بالمسؤولية تجاه البيئة.

3.4 عرض نتائج الفرضية الأولى:

والتي تنص على انه " توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين سلوك التنمر والمسؤولية الاجتماعية لدى تلاميذ التعليم الأساسي "

الجدول 6: يوضح العلاقة بين متغيرات الدراسة باستخدام معامل الارتباط

المتغيرات	معامل الارتباط (r)	مستوى الدلالة
سلوك التنمر المسؤولية الاجتماعية	-0.52	0.001

المصدر: الباحث

توجد علاقة عكسية دالة إحصائية بين سلوك التنمر والمسؤولية الاجتماعية، حيث جاءت قيمة معامل الارتباط عكسية ودالة عند مستوى دلالة 0,001، مما يعني أنه كلما زاد التنمر، انخفضت المسؤولية الاجتماعية.

4.4 عرض نتائج الفرضية الثانية:

والتي تنص على انه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في سلوك التنمر لدى تلاميذ التعليم الأساسي تُعزى لمتغير الجنس (ذكور / إناث)، لصالح الذكور".

الجدول 7: المقارنة بين الريف/الحضر على مقياس التنمر

النوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	الدلالة
ذكور	3.60	0.47	4.12	0.000
إناث	3.25	0.43		

المصدر: الباحث

يتبين من خلال الجدول أنه توجد فروق دالة إحصائية في سلوك التنمر حسب البيئة، حيث كانت أعلى في البيئة الحضرية.

5.4 عرض نتائج الفرضية الثالثة:

والتي تنص على انه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في سلوك التنمر تُعزى لمتغير البيئة السكنية ريف / حضر".

الجدول 8: يوضح وصف العينة من حيث المنطقة السكنية

السكن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	الدلالة
حضر	3.45	0.48	2.18	0.030
ريف	3.30	0.46		

المصدر: الباحث

يتبين من خلال الجدول أنه توجد فروق دالة إحصائية في سلوك التنمر حسب البيئة، حيث كانت أعلى في البيئة الحضرية

5.4 مناقشة نتائج السؤال الوصفي الأول:

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى سلوك التنمر لدى تلاميذ التعليم الأساسي مرتفع بوجه عام، حيث بلغ المتوسط الكلي (3.42) على مقياس مكون من 5 درجات، وهو ما يشير إلى تجاوز القيمة المحايدة (3) بشكل ملحوظ. وتفاصيل الأبعاد، سجل التنمر الجسدي

أعلى متوسط (3.60)، يليه التنمر اللفظي (3.45)، ثم التنمر الإلكتروني (3.36)، وأخيراً التنمر الاجتماعي (3.28)، مع ملاحظة أن جميع هذه القيم تقع ضمن مستوى "مرتفع" أو "متوسط مرتفع".

هذه النتائج تدل على أن ظاهرة التنمر بين التلاميذ لم تعد مقتصرة على شكل واحد، بل تتخذ صوراً متنوعة تشمل الجسد واللفظ والمجتمع وحتى الفضاء الإلكتروني، مما يعكس اتساع دائرة السلوك العدواني في البيئة المدرسية. ويُعزى هذا الارتفاع إلى عدة عوامل، منها ضعف الإشراف التربوي، تأثير الوسائط الاجتماعية، التغيرات الثقافية في العلاقات الطلابية، وتراجع دور الأسرة في بعض الأحيان في المتابعة والانضباط.

من الجانب النظري، تتوافق هذه النتائج مع نظرية العجز الاجتماعي (Social Misfit Theory) التي ترى أن بعض التلاميذ يسلكون سلوك التنمر كوسيلة لتعويض شعورهم بالرفض أو الضعف الاجتماعي، حيث يستخدمون العدوان للسيطرة أو لإثبات الذات. كما يمكن فهم ذلك من خلال نظرية Bandura في التعلم الاجتماعي، والتي تؤكد أن السلوك يُكتسب بالملاحظة والتقليد، لا سيما عندما لا تكون هناك عقوبات واضحة. (Bandura, 1977)

حيث أيدت دراسات سابقة كثيرة هذه النتيجة، من بينها دراسة Olweus (1993) التي اعتبرت أن المرحلة المتوسطة من أكثر المراحل عرضة لسلوك التنمر (Olweus, 1993). كما أشارت دراسة الغامدي (2018) إلى أن التنمر الجسدي واللفظي كانا الأكثر شيوعاً بين تلاميذ التعليم الأساسي في البيئة السعودية، وهو ما يتماشى مع نتائج هذه الدراسة (محمد، 2016).

أما من الناحية التربوية تعد هذه المؤشرات مقلقة، إذ إن انتشار سلوك التنمر له آثار نفسية وسلوكية خطيرة على الضحايا، مثل الانسحاب الاجتماعي، تدني التحصيل، واضطرابات القلق. وبالتالي، فإن هذه النتائج تدعو إلى تفعيل برامج التوعية، الإرشاد، وبناء مناخ مدرسي آمن يعزز القيم الأخلاقية، ويحد من السلوكيات العدوانية بين التلاميذ.

5.4 مناقشة نتائج السؤال الوصفي الثاني:

بيّنت النتائج أن مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى تلاميذ التعليم الأساسي كان مرتفعاً بشكل عام، حيث بلغ المتوسط الكلي (3.87)، متجاوزاً بشكل واضح النقطة المتوسطة (3). وقد جاءت جميع الأبعاد الأربعة للمسؤولية الاجتماعية في النطاق المرتفع، حيث كان أعلى متوسط في بعد المسؤولية البيئية (3.94)، ثم المسؤولية تجاه النفس (3.92)، ثم الأسرية (3.85)، وأخيراً المسؤولية الاجتماعية العامة (3.77).

تشير هذه النتائج إلى أن التلاميذ لديهم إدراك نسبي جيد لأدوارهم ومسؤولياتهم تجاه ذواتهم ومجتمعهم وبيئتهم. وقد يُعزى ذلك إلى وجود برامج تعليمية تُعنى بقضايا البيئة والسلوك الشخصي، إضافة إلى تأثيرات الإعلام والتنشئة الأسرية والمدرسية. ارتفاع بُعد المسؤولية البيئية على وجه الخصوص قد يكون نتيجة لتزايد التوعية البيئية في السنوات الأخيرة من خلال المناهج والأنشطة اللاصفية.

نظرياً، تتماشى هذه النتائج مع نظرية Kohlberg للنمو الأخلاقي، والتي ترى أن الفرد في مرحلة المراهقة يبدأ في تطوير إدراك أكثر عمقاً للمسؤولية والعدالة والواجبات الاجتماعية. كذلك، تنسجم مع مفاهيم نظرية المواطنة المسؤولة التي تشير إلى أن التعليم المدني والأنشطة المدرسية تعزز الإحساس بالمسؤولية تجاه الجماعة والمجتمع.

وتشير العديد من الدراسات السابقة، منها دراسة حمدان (2019) التي كشفت عن ارتفاع مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الأساسية في عدة أبعاد، وخاصة تجاه البيئة والأسرة (الحليم، 2022). كما وجدت دراسة Al-Zahrani (2017) أن الإناث أكثر تحملاً للمسؤولية الاجتماعية، وهو ما انعكس في نتائج الفرضيات اللاحقة كذلك (Al-Zahrani, 2017).

من المنظور التربوي، فإن ارتفاع مستوى المسؤولية الاجتماعية يُعد مؤشراً إيجابياً يُمكن البناء عليه في مكافحة السلوكيات السلبية مثل التنمر. فالتلميذ الذي يشعر بالانتماء للمجتمع، ويدرك أثر سلوكه على الآخرين، يكون أكثر التزاماً بالقيم الأخلاقية، وأقل ميلاً للانخراط في سلوكيات مضادة للمجتمع.

مع ذلك، فإن وجود سلوك التنمر إلى جانب ارتفاع المسؤولية الاجتماعية يشير إلى وجود فجوة سلوكية بين الإدراك والقيم من جهة، والممارسة الفعلية من جهة أخرى، مما يفرض على المربين العمل على ربط السلوك بالقيم بشكل فعال، من خلال التربية التجريبية، الأنشطة التطوعية، وتمكين الطلاب من أدوار قيادية داخل الصف والمدرسة (ناصر، 2020).

5.4 مناقشة نتائج الفرضية الأولى :

أظهرت النتائج وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين سلوك التنمر والمسؤولية الاجتماعية، مما يشير إلى أنه كلما ارتفعت درجة المسؤولية الاجتماعية لدى التلاميذ، انخفضت لديهم مستويات سلوك التنمر، والعكس بالعكس. هذا الارتباط العكسي يعكس واقعاً نفسياً وتربوياً قائماً، حيث يُعد الشعور بالمسؤولية الاجتماعية أحد الحواجز الأخلاقية التي تمنع الأفراد من ارتكاب السلوكيات العدوانية، ومنها التنمر. وفقاً لنظرية الضبط الذاتي (Self-Control Theory)، فإن الأفراد الذين يتمتعون بدرجات عالية من الضبط والانضباط الذاتي وهو عنصر أساسي في المسؤولية الاجتماعية، يكونون أقل ميلاً للسلوكيات العدوانية والمخلّة بالضوابط الاجتماعية، مثل التنمر.

كما تؤكد نظرية التعلم الاجتماعي أن غياب النموذج المسؤول في البيئة الأسرية أو المدرسية يُضعف من تنمية القيم الأخلاقية، ما يفتح الباب أمام سلوكيات مثل التنمر. بالمقابل، فإن توفر هذه النماذج يعزز من سلوكيات التعاون، الاحترام، وتحمل المسؤولية (Bandura, 1977). وتدعم هذه النتائج ما توصلت إليه دراسة (Elbedour et al. (2007)، التي أشارت إلى وجود علاقة سلبية بين مستوى المسؤولية الاجتماعية والسلوك العدواني بين التلاميذ في مرحلة المراهقة، حيث يُعد انخفاض المسؤولية أحد المؤشرات النفسية على احتمالية ممارسة التنمر. هذه العلاقة العكسية لها أبعاد تربوية مهمة، إذ تعكس أن تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى التلاميذ من خلال المناهج التعليمية، الأنشطة اللاصفية، وبرامج التربية الأخلاقية قد تكون من أنجع الوسائل للحد من ظاهرة التنمر المدرسي (Elbedour, Shulman, & Kedem, 2007).

وقد تؤكد التوجيهات الإسلامية هذا المعنى التربوي، إذ دعا القرآن الكريم إلى التعاون على الخير ونبد العدوان، فقال تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾ (سورة المائدة، الآية 2). ويُستفاد من هذه الآية أن تعزيز روح التعاون والمسؤولية الجماعية يسهم في الحد من السلوكيات العدوانية مثل التنمر، ويغرس في التلاميذ الشعور بالانتماء والالتزام الأخلاقي تجاه الآخرين.

كما أشار القرآن الكريم إلى خطورة السخرية والاستهزاء بالآخرين، وهو من أبرز مظاهر التنمر، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ﴾ (سورة الحجرات، الآية 11). وهذه التوجيهات القرآنية تمثل أساساً قيمياً يسهم في بناء وعي أخلاقي يُعزز من المسؤولية الاجتماعية لدى التلاميذ ويحدّ من الممارسات العدوانية في البيئة المدرسية.

5.4 مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

بيّنت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في سلوك التنمر بين الذكور والإناث، حيث جاء المتوسط الحسابي لسلوك التنمر أعلى لدى الذكور مقارنة بالإناث، وقيمة الدلالة الإحصائية تدعم هذا التفاوت. تفسير هذه النتيجة يرتبط بالبنية النفسية والاجتماعية

للذكور والإناث في هذه المرحلة العمرية، حيث غالبًا ما يُشجّع الذكور في الثقافات العربية والمجتمعات المدرسية على إظهار القوة والهيمنة، وهي سمات قد ترتبط بالتنمر الجسدي أو اللفظي.

هذا ما أكدته دراسة Smith & Brain التي أوضحت أن الذكور غالبًا ما يستخدمون أساليب تنمر مباشرة (جسدية ولفظية)، في حين تلجأ الإناث إلى أساليب غير مباشرة كالتنمر الاجتماعي أو الاستبعاد

(Smith & Brain, 2000). من ناحية أخرى، يشير Björkqvist (1994) إلى أن الفروق بين الجنسين في التنمر لا تتعلق فقط بالسلوك الظاهر، بل بطريقة التنشئة الاجتماعية والضغوط الثقافية المحيطة بالجنسين. (Björkqvist, 1994)

لكن من الناحية التربوية، تتطلب هذه النتيجة تدخلات موجهة خاصة بالذكور، من خلال تدريبهم على ضبط الغضب، وبناء الذكاء الانفعالي، وتخفيفهم على استخدام الحوار بدل العدوانية في حل النزاعات. كما يمكن أن تسهم المناهج التعليمية في كسر الأنماط النمطية المرتبطة بالجنس، وترويج مفاهيم الاحترام والتسامح.

5.4 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

أظهرت النتائج فروقًا ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ الريف والحضر في سلوك التنمر، وكانت أعلى لدى التلاميذ من البيئة الحضرية، مقارنة بتلاميذ الريف، يُمكن تفسير ذلك بأن التلاميذ في البيئات الحضرية يتعرضون لتجارب اجتماعية أكثر تعقيدًا وتنوعًا، منها التنافس على المكانة داخل المجموعة الصفية، والتعرض لمؤثرات الإعلام الرقمي والوسائط الاجتماعية، والتي قد تسهم في تعزيز سلوكيات عدوانية.

تدعم هذه النتيجة دراسة يونس، التي وجدت أن التنمر منتشر بشكل أكبر في المدن بسبب الكثافة الصفية، والتنوع الاجتماعي، والافتقار أحيانًا إلى الضبط المدرسي نتيجة الأعداد الكبيرة. كما أن البيئات الحضرية، رغم توفر الإمكانيات، قد تعاني من ضعف في الترابط الاجتماعي بين الأسر، ما يحد من الرقابة المجتمعية على سلوك الأبناء مقارنة بالقرى (القرشي، 2020).

من الناحية التربوية، توحى هذه النتائج بأهمية تطوير سياسات وقائية خاصة بالمدارس الحضرية، مثل تقليص الكثافة الصفية، وتوفير متخصصين نفسيين واجتماعيين، إلى جانب توعية أولياء الأمور بأهمية المتابعة والمراقبة في ظل ضغوط الحياة المدنية المتسارعة (ذكر، 2025).

خاتمة:

توصلت الدراسة أن هناك علاقة وثيقة بين سلوك التنمر والمسؤولية الاجتماعية لدى تلاميذ التعليم الأساسي، حيث إن ارتفاع مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة يرتبط بانخفاض مظاهر سلوك التنمر، مما يشير إلى أهمية تعزيز القيم الاجتماعية والسلوكيات الإيجابية في البيئة المدرسية. كما بينت الدراسات أن بعض المتغيرات الديموغرافية، مثل الجنس، المنطقة السكنية، قد تؤثر بدرجات متفاوتة في طبيعة هذه العلاقة، مما يستوجب أخذها بعين الاعتبار عند تصميم البرامج الوقائية والتربوية.

إن تعزيز بيئة مدرسية آمنة، داعمة، وتشاركية، تسهم في بناء شخصية التلميذ الاجتماعية، وتقلل من احتمالات انخراطه في سلوكيات تنمرية. كما أن المسؤولية تقع على عاتق كل من الأسرة، والمدرسة، والمجتمع، في تنمية قيم الاحترام والتسامح والتعاون، وهي أساس بناء مجتمع صحي وسليم.

ومن بين المقترحات التي توصلت لها الدراسة:

- تصميم برامج تربوية توعوية تستهدف الحد من سلوك التنمر في المدارس، وتعزيز قيم الم (القريشي، 2020) مسؤولية الاجتماعية لدى التلاميذ.
- إدماج أنشطة مدرسية هادفة في المناهج الدراسية لتعزيز التعاون، التسامح، والاحترام المتبادل بين التلاميذ.
- تنظيم دورات تكوينية للأساتذة والمرشدين التربويين حول كيفية رصد سلوك التنمر والتعامل معه بطريقة تربوية فعالة.
- تفعيل دور الأسرة والمجتمع المحلي في تعزيز قيم المسؤولية الاجتماعية لدى التلاميذ، من خلال شراكة المدرسة مع المحيط الخارجي.
- إنشاء وحدات استماع ومرافقة نفسية داخل المؤسسات التربوية، لمساعدة التلاميذ ضحايا التنمر ومرافقة المنتمين لإعادة إدماجهم سلوكيًا.
- القيام بدراسات مقارنة بين الذكور والإناث أو بين المناطق الجغرافية المختلفة، لفهم أعمق لظاهرة التنمر والمتغيرات المؤثرة فيها.
- كم تم إدراج بعض التوصيات من بينها:
- إدماج مفاهيم المسؤولية الاجتماعية والتسامح والاحترام في المناهج الدراسية، من خلال أنشطة تعليمية وتربوية تفاعلية.
- تطوير برامج إرشادية ونفسية تستهدف طلبة التعليم الأساسي، تُعنى بالكشف المبكر عن سلوكيات التنمر والعمل على معالجتها بطرق تربوية.
- إقامة ورش تدريبية للمعلمين حول كيفية التعرف على سلوكيات التنمر وأساليب التدخل المناسبة، وتعزيز روح المسؤولية الاجتماعية بين الطلبة.
- توعية أولياء الأمور من خلال اللقاءات المدرسية والمطبوعات التثقيفية حول دورهم في تنمية السلوك الإيجابي لدى أبنائهم، ورصد مظاهر التنمر إن وُجدت.
- إيجاد بيئة تعليمية آمنة، قائمة على الاحترام والتعاون، وتشجيع الطلبة على التعبير عن أنفسهم وحل النزاعات بطرق سلمية.
- الدعوة إلى إجراء دراسات مماثلة في مراحل تعليمية مختلفة، وفي بيئات تعليمية متنوعة، لفهم أعمق لأبعاد العلاقة بين التنمر والمسؤولية الاجتماعية.
- تعزيز الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي لتنفيذ حملات توعية مستمرة حول آثار التنمر وأهمية تعزيز السلوك الاجتماعي المسؤول.

المصادر والمراجع:

1. البخاري، محمد بن إسماعيل. (2002). صحيح البخاري (الإصدار ط. 1). بيروت، بيروت: دار ابن كثير.
2. بن العربي، رابوح، و هاشي. (2022). دور حصة التربية البدنية في الحد من ظاهرة التنمر الجسدي و اللفظي لدى طالبات المرحلة الإعدادية بمحافظة الشرقية. مجلة التربية البدنية وعلوم الرياضة، 27(16).
3. خالد بن مطر عيد القرشي. (2020). ظاهرة التنمر لدى الطلاب في مدارس التعليم الام في محافظة الطائف ودور المدرسة في معالجتها. المجلة الأكاديمية لأبحاث النشر العلمي (18)، الصفحات 44-67.
4. خلدون، ع. ا. (1900). مقدمة ابن خلدون. بيروت: دار الجيل.
5. زرقوط، و بن سليم. (2024). التنمر المدرسي لدى بعض تلاميذ التعليم المتوسط -مقاربة سوسيو تربوية-. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، 25(2)، الصفحات 349-370.
6. صابر سليمان ذكر. (2025). المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالسلم المجتمعي لدى طلبة الجامعة. مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، 32(6)، الصفحات 309-326.
7. عبد الله ناصر. (2020). العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية و التنمر المدرسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة من المنظور الإيكولوجي في خدمة الفرد. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، 1(52)، الصفحات 02-34.
8. علوان بن عبده محمد. (2016). اشكال التنمر في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية بين الطلاب المراهقين بمدينة أ.ب.أ. مجلة التربية جامعة الأزهر، 168(1)، الصفحات 439-473.
9. فوزا أيوب المومني، و محمد خالد المعاني. (2017). المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالمتغيرات البيئية. مجلة إتحاد الجامعات العربية للتربية و علم النفس (2)، الصفحات 81-111.
10. القرعان الكريم. (د.ت.). المصحف الشريف. المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.
11. محمد فؤاد عبد الباقي. (1991). صحيح مسلم (الإصدار ط. 1). بيروت: دار إحياء التراث العربي.
12. مها احمد عبد الحليم. (2022). مستوى الدافعية للتطوع وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية. مجلة الفنون و الأدب وعلوم الإنسانيات والإجتماع (77)، الصفحات 91-110.
13. نجوى محمد زين العابدين. (2018). التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية وتقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. دراسات عربية في التربية و علم النفس (93)، الصفحات 59-104.
14. يعيش، و سايل. (2021). سلوك التنمر لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة. مجلة دراسات نفسية وتربوية، 16(2)، الصفحات 207-222.

References:

1. al-Bukhārī Muḥammad ibn Ismā'īl. (2002) Ṣaḥīḥ al-bḥārī. al-īṣḍār 1, Bayrūt. Dār ibn Kathīr.
2. Ibn al-‘Arabī, rābwḥ, wa ḥāshy. (2022). Dawr Ḥuṣṣah al-Tarbiyah al-badanīyah fī al-ḥadd min Zāhirat al-tanammur al-jasādī wa al-lafzī ladā ṭālibāt al-marḥalah al-i-‘dādiyah bi-Muḥāfazat al-Sharqīyah. Majallat al-Tarbiyah al-badanīyah wa-‘ulūm al-Riyāḍah 27 (16)
3. Khālīd ibn Maṭar ‘Īd al-Qurayshī. (2020). Zāhirat al-tanammur ladā al-ṭullāb fī Madāris al-Ta‘līm al-ummah fī Muḥāfazat al-Ṭā’if wa-dawr al-Madrasah fī mu‘ālaḥatihā. al-Majallah al-Akādīmīyah li-Abḥāth al-Nashr al-‘Ilmī (18), al-Ṣafahāt 44-67
4. Khaldūn, ‘A. A. (and). muqaddimah Ibn Khaldūn. Bayrūt : Dār al-Jīl.
5. Zrqwṭ, wa ibn Salīm. (2024). al-tanammur al-Mudarrisī ladā ba‘ḍ talāmīdh al-Ta‘līm al-Mutawassīṭ-mqārbbh sūsiyū trbwyt-. Majallat al-‘Ulūm al-ijtimā’iyah wa-al-insāniyah, 25 (2), al-Ṣafahāt 349 – 370.
6. Šābir Sulaymān dhikr. (2025). al-Mas‘ūliyah al-ijtimā’iyah wa-‘alāqatuhā bālsīm al-mujtama’ī ladā ṭalabat al-Jāmi‘ah. Majallat Jāmi‘at Tikrīt lil-‘Ulūm al-Insāniyah, 32 (6), al-Ṣafahāt 309-326.

7. 'Abd Allāh Nāṣir. (2020). al-'alāqah bayna al-Mas'ūliyah al-ijtimā'iyah wa al-tanammur al-Mudarrisī ladā ṭullāb al-marḥalah al-mutawassitah min al-manẓūr al'ykwlwjy fī khidmat al-fard. Majallat Dirāsāt fī al-khidmah al-ijtimā'iyah wa-al-'Ulūm al-Insāniyah, 1 (52), al-Ṣafahāt 02-34.
8. 'Alwān ibn 'Abduh Muḥammad. (2016). ashkāl al-tanammur fī ḍaw' ba'ḍ al-mutaghayyirāt al-dīmughrāfiyah bayna al-ṭullāb al-murāhiqīn bi-madīnat Abhā. Majallat al-Tarbiyah Jāmi'at al-Azhar, 168 (1), al-Ṣafahāt 439-473.
9. Fawwāz Ayyūb al-Mūminī, wa Muḥammad Khālīd al-ma'ānī. (2017). al-Mas'ūliyah al-ijtimā'iyah wa-'alāqatuhā bālmṭghyrāt al-bī'iyah. Majallat Ittiḥād al-jāmi'āt al-'Arabīyah lil-Tarbiyah wa 'ilm al-nafs (2), al-Ṣafahāt 81-111.
10. al-Qur'ān al-Karīm. (D. t). al-Muṣḥaf al-Sharīf. al-Madīnah al-Munawwarah : Majma' al-Malik Fahd li-Ṭibā'at al-Muṣḥaf al-Sharīf.
11. Muḥammad Fu'ād 'Abd al-Bāqī. (1991). Ṣaḥīḥ Muslim (al-iṣḍār Ṭ. 1). Bayrūt : Dār Iḥyā' al-Turāth al-'Arabī. Mahā Aḥmad 'Abd al-Ḥalīm. (2022). mustawā aldāf' yḥ lltṭw' wa-'alāqatuhā bālmṣ'wlyh al-ijtimā'iyah. Majallat al-Funūn wa al-adab wa-'ulūm al-Insāniyāt wa-al-ijtimā' (77), al-Ṣafahāt 91-110.
12. Najwā Muḥammad Zayn al-'Ābidīn. (2018). al-tanammur al-Mudarrisī wa-'alāqatuhu bālmḥārāt al-ijtimā'iyah wa-taqdīr al-dhāt ladā talāmīdh al-marḥalah al-i'dādīyah. Dirāsāt 'Arabīyah fī al-Tarbiyah wa 'ilm al-nafs (93), al-Ṣafahāt 59-104.
13. Ya'ish, wa sāyl. (2021). sulūk al-tanammur ladā talāmīdh al-marḥalah al-mutawassitah. Majallat Dirāsāt nafsiyah wa-tarbawīyah, 16 (2), al-Ṣafahāt 207-222.

المصادر والمراجع الأجنبية:

- Al-Zahrani. (2017). Gender differences in social responsibility among adolescents. *Journal of Educational Psychology*, 29(4).
- Bandura, A. (1977). *Social Learning Theory*. Englewood Cliffs, NJ: Prentice Hall.
- Björkqvist. (1994). Sex differences in physical, verbal, and indirect aggression. 30(3-4), pp. 177-188.
- Elbedour, Shulman, & Kedem. (2007). The relationship between social responsibility and aggression among middle school students. *Adolescence*.
- Hymel, & Swearer. (2015). Four decades of research on school bullying: An introduction. (4, Ed.) *American Psychologist*, 70(4), pp. 293-299.
- Salmivalli. (2010). Bullying and the peer group: A review. *Aggression and Violent Behavior*. 15(2), pp. 112-120.
- Smith, & Brain,. (2000). Bullying in schools: Lessons from two decades of research. 26(1), pp. 1-9.
- yoony, j., & Baumn,s. (2014). techers:A critical but overlooked component of bullying prevention and intervention. 53(4), pp. 308-314.